(يُمَنّ ُونَنِي منكِ اللقاءَ وإنني ... لأَعلمَ لا ألقاكِ من دونِ قَابِلِ) .

(إلى ذاك ما حارتْ أمورُك وانجلتْ ... غَيَايةُ حُبّ ِيكِ انجلاء المَخَايل) .

(إذا حَلّ َ أهلِي بالجِنابِ وأهلُها ... بحيثُ التقَى الغُلاّ َنِ من ذي أرائلِ) .

(أقلْ خُلّ َهُ بانَتْ وأَدْبَر وصلُها ... تقطّ َع منها باقياتُ الحَبَائِل) .

(وحالتْ شهورُ الصيفِ بيني وبينها ... ورفعُ الأعادِي كلّ َ حقٍّ وباطلِ) .

(أقول لعَذّ َالَيّ َ لما تَقَابَلا ... عليّ بلَوْمٍ مثلِ طعنِ المَعَابِلِ) .

(لا تُكْثِرا عنها السؤالَ فإنها ... مُصَلْصَلَةٍ من بعض تلك الصّ َلاَصلِ) .

(من الصّ ُفْرِ لا وَرْهاءُ سَمْجٌ دَلالُها ... وليستْ من الشّ ُودِ القِصَارِ الحَوائِلِ) .

(ولكنها ريحانةٌ طال نَشْرُها ... وردتُ عليها بالضّ ُحَى والأَصَائِلِ) ثم قال لها قومي فاطرحي عنك دراعتك فقالت لا حتى يقول لي سيار بن نجيح ذلك فأبى سيار فقال له ابن ميادة لئن لم تفعل لا قضيت حاجتكما فقال لها فقامت فطرحتها فما رأيت أحلى منها فقال له سيار فمالك يا أبا